

بعد أيام من الارتفاعات المدعومة بإداء الاقتصاد الأميركي، تراجع سعر برميل النفط في لندن أمس، مع قلق المستثمرين من تداعيات أزمة قبرص وقدره أوروبا على احتوائها

109,14

دولارات

عاد سعر أونصة الذهب في التعاملات الفورية إلى الارتفاع أمس، رغم تعاملات متذبذبة في الأسواق على وقع أزمة قبرص التي ستستمر بالتأثير عليها خلال الجلسات المقبلة

1602,68

دولارا

مجددا يسجل سعر صرف اليورو أمام الدولار تراجعا بالتزامن مع بحث السلطات القبرصية كيفية إعادة فتح مصارفاها اليوم واحتواء موجة هروب ودائم من القطاع المتعثر

1,276

دولار

بلغ فائض الموازنة العامة في الكويت هذا المستوى خلال الأشهر العشرة الأولى من عامها المالي الجاري، وتشكل عائدات النفط 94% من إجمالي الإيرادات بحسب وزارة المال

60,5

مليار دولار

تقرير

التجار هم المستفيدون دائماً

مؤسسة البحوث والاستشارات: تضخم الأسعار 1,8% في شهرين



المستهلك قلق دائماً من تفلت الأسعار من الرقابة (أرشيف - مروان طحطح)

أقرت زيادة الأجور للقطاع الخاص، تلتها سلفة لتصبح أجور القطاع العام، ثم أقرت سلسلة الرتب والرواتب... ما يجمع هذه الأحداث الثلاثة هو ارتفاع مداخيل فئات مستهلكة من اللبنانيين وامتصاصها من التجار!

محمد وهبة

لم تكد البلاد تخرج من أزمة سلسلة الرتب والرواتب حتى دخل الفراغ الحكومي إليها من باب استقالة الرئيس نجيب ميقاتي. أرادها ميقاتي مدوية بصرف النظر عن الدوافع والأسباب، لكنه لن يتمكن من حصر انعكاساتها بالسياسة فقط، لأن أول آثارها سيظهر سريعاً في الاقتصاد، حيث الانكماش كان قد ضرب ضربته السنة الماضية. هذه الاستقالة تركت المستهلكين فريسة التجار الذين كانوا يطالبون بمنع إقرار سلسلة الرتب والرواتب، رغم أنهم أكبر المستفيدين منها... فالأسعار ارتفعت لأنهم محتكرون ومتفلسون من كل عقاب وتعاشوا مع الفوضى التي أصبحت دستورهم في ظل حياض الدولة عن ضبطهم بالشكل المناسب...

حتى الآن، ليس هناك أدنى موجب لارتفاع أسعار المواد الغذائية والأساسية في لبنان. فالضرائب التي أقرها مجلس الوزراء بهدف تمويل كلفة سلسلة الرتب والرواتب لا تطل بأي شكل من الأشكال شيئاً من المواد الغذائية والأساسية. المستهلك يعلم ذلك، لكنه لا يملك إلا وسيلة شتم هؤلاء الذين يتحكمون بمعيشته ويقبضون على روحه بعدما عمدوا إلى رفع الأسعار وامتصاص الزيادة التي حصل عليها بفعل تصحيح الأجور الأخير. الأشهر القليلة الماضية التي سبقت إقرار سلسلة الرتب والرواتب توضح ما يجري. آلاف الأسر المقيمة في لبنان استشعرت ارتفاع أسعار بعض أنواع المواد الغذائية والأساسية من دون مبرر. في الغالب لا تحصى هذه الأسر معدلات الزيادة بين فترة وأخرى، لكنها تصب تركيزها على وجود ظاهرة ارتفاع الأسعار. فهل هذا مؤشر على الارتفاع أم أنه مجرد وهم الأسر الفقيرة وقلقها من الإنفاق؟

لا شك في أن المؤشر الأول الذي يمكن الركون إليه في هذا المجال، وخصوصاً في ظل غياب نشاط الإحصاء المركزي عن إصدار نشرته الإحصائية، هو معدل التضخم الذي تعدّه مؤسسة البحوث والاستشارات التي يديرها الخبير الاقتصادي كمال حمدان. لدى هذه المؤسسة مؤشرات تكشف عن ارتفاع التضخم في أول شهرين من السنة الجارية بمعدل 1,8%. وإذا ما أضيف هذا المعدل إلى التضخم المحقق

أخبار

البنزين يتراجع 2300 ليرة خلال شهر

إذ منذ نهاية شباط الماضي انخفض سعر صفيحة البنزين (95 أوكتان) من 37100 ليرة إلى 34800 ليرة، فيما بلغ سعر الصفيحة من نوع «98 أوكتان» 35500 ليرة، بعدما تضمن جدول تركيب أسعار المحروقات الذي أصدرته وزارة الطاقة، تراجعاً في سعر هذه السلعة الحيوية بواقع 700 ليرة. واللافت هو أنّ جميع المشتقات النفطية التي يشملها الجدول سجلت تراجعاً فتراجع سعر صفيحة المازوت 500 ليرة إلى 26200 ليرة، وكان بقيمة 800 ليرة إلى 28600 ليرة. أما سعر الغاز الوصل إلى المستهلك فقد تراجع 400 ليرة إلى 18 ألف ليرة لقرورة زنة 10 كيلوغرامات، وانخفض 500 ليرة لقرورة زنة 12,5 كيلوغراماً ليصبح سعرها 21900 ليرة.

«العداد الذكي هو ثروة الكهرباء»

القول لوزير الطاقة والمياه جبران باسيل خلال إطلاق المرحلة التنفيذية لمشروع مقدمي الخدمات (Service Providers) في مبنى مؤسسة كهرباء لبنان وافتتاح المركز الجديد لإدارة المشروع. وأوضح الوزير أنّ الأعمال التنفيذية تبدأ في نيسان المقبل «على أن تدخل في 8 آب 2013، مرحلة بدء المراقبة والمحاسبة للشركات وقياس جودة الخدمة التي تقدمها إلى المواطنين».

ويهدف المشروع إلى السيطرة على الهدر الفني وغير الفني وتحسين الجباية عبر إدخال مصحلة الشركات الخاصة في المعادلة. ويرأي باسيل: «كما لدينا ثروة الخلو، فالعداد الذكي هو ثروة الكهرباء، فهذا الجهاز الجديد الذي سيتم تركيبه عند كل مشترك وعلى كل محوّل والذي سيتم بواسطته إعطاء مؤسسة كهرباء لبنان قدرة عالية على التحكم بالتيار الكهربائي من داخل المؤسسة». وشدد على أنّ «هذه الشبكة الذكية ستوقف السرقات». وبحسب بيانات وزارة الطاقة فإنّ معدّل الهدر الفني والسرقات يبلغ 40%.

11.5

مليارات دولار

قيمة الشيكات المتقاصّة في لبنان خلال الشهرين الأولين من عام 2013، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 1,5% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012، بحسب بيانات مصرف لبنان. وهذا المؤشر أساسي لتحديد مستوى الحركة الاقتصادية، إذ إن الشيكات هي وسيلة الدفع الرئيسية في القطاعات الأساسية، وتعكس شهية الشركات على الطلب وحتى المستهلكين على الإنفاق. ويُشار إلى أنّه رغم الأزمة السياسية المستمرة بشكل أو بآخر منذ عام 2011، استمرت الشيكات المتقاصّة بالنمو خلال الفترة المذكورة.

آخر هو الزيادة في الأجور التي أقرت للقطاع العام والخاص «فلا شك أن الزيادة في أجور القطاع الخاص ضخت سيولة في السوق منذ شباط 2011 إلى اليوم، وقد تبعتها زيادة في رواتب القطاع العام أعطت منذ أشهر... لا يجب الاستهانة بتأثير هذه السيولة في السوق التي تراكمت بين أيدي المستهلكين، رغم أن لها مفاعيل مختلفة على المدى الطويل».

وبحسب مصادر صناعية، فإن الطلب الاستهلاكي زاد في لبنان للأسباب المذكورة، أي المقيمون الإضافيون في لبنان وزيادة مداخيل الأسر، بنسبة 25%. إلا أن هذا الأمر لا يعني أنه ليست هناك مسببات خارجية لارتفاع بعض أنواع الأسعار. فعلى سبيل المثال، ارتفع سعر الحمص منذ 12 شهراً بنسبة 50%، فيما أسعار السمسم على ارتفاع أيضاً، وبضاهيتها في ذلك ارتفاع أسعار البلاستيك المستخدم في التوضيب والتعليب بنسبة 3% خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، والكروتون أيضاً بنسبة 10%.

لكن الأسعار في الفترة المقبلة لم تتخذ مساراً واضحاً بعد، ولا سيما أن بعضها مرتبط أيضاً بمسارات التصدير في المنطقة. فبحسب رئيس نقابة أصحاب الصناعات الغذائية جورج نصرأوي، «إذا فتحت طرق الترانزيت عبر سوريا، فإن مواسم الخضار والفاكهة في لبنان سترتفع أسعارها لأنها مستخدمة بكثرة في مجالات التصنيع الغذائي المعد للتصدير، وإذا استمرّ إغلاق طريق سوريا بلا بدائل فستتخف أسعارها إلى مستويات متدنية». والمعروف أن لبنان ينتج فاكهة وخضراً تستعمل لتصنيع الكبيس على أنواعه وتعليب الفول والحمص والبازيلا وسواها، وإنتاج المربيات والمشروبات والمياه المعدنية...

إنّ، هو المنحى التصاعدي نفسه الذي يفرض نفسه، لكن هل ما شعر به المستهلكون المقيمون في لبنان هو ترجمة عملية لما كان يرفضه أصحاب العمل، وعلى رأسهم الجمعيات التجارية؟

الإجابة تأتي مباشرة على لسان رئيس نقابة أصحاب السوبر ماركت في لبنان نبيل فهد. هذا الرجل هو نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، وقد أوضح لـ«الأخبار» أنّ «السوريين الذين اتوا إلى لبنان عوضوا قسماً كبيراً من النقص في الطلب الاستهلاكي، لكن معدلات الاستهلاك لدى السوبر ماركت لم تزد ولم تنقص، بل هي مستقرة». ويضيف فهد إلى كتلة الطلب عنصراً

عام 2012 والمحدّد بنسبة 6%، وفق المؤسسة نفسها، فإن الارتفاع سيكون كبيراً خلال سنة وشهرين. وتشير المؤسسة إلى أن أسعار الألبسة زادت بنسبة 7,6% والغذاء والمشروبات بنسبة 2,5% والسكن بنسبة 2,2%. أما تضخم الغذاء فهو مكون من ارتفاع بنسبة 2,5% للآكل، و1,7% للتبغ و3,9% للكحول.

وبعد مؤشر الشهرين الأولين من عام 2012 مرتفعاً قياساً إلى الفترة نفسها من السنوات الخمس الأخيرة، وهي تأتي منسجمة أو مكتملة لأثر إحصاءات أصدرتها إدارة الإحصاء المركزي عن عام 2012 والتي تشير إلى تضخم أسعار المواد الغذائية بنسبة 4,8%.

نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان دعوة الجمعيات العمومية غير العادية

يدعو مجلس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، السادة الأعضاء لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي تعقد في مركز النقابة في جلستها الأولى في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع فيه السادس والعشرون من نيسان 2013 (26/4/2013)، وفي حال عدم اكتمال النصاب تكون الجمعية مدعوة حكماً للمرة الثانية إلى الاجتماع في مركز النقابة الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الواقع فيه السابع والعشرون من نيسان 2013 (27/4/2013)، ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.

يشترط لحضور الجمعية العمومية أن يكون العضو الحاضر مسدداً اشتراكاته السنوية لعام 2013 بما فيها اشتراكات صندوق التقاعد (مادة 10 فقرة أ من النظام الداخلي)، ومصحوباً ببطاقته الممغنطة.

جدول الأعمال:

- 1- مناقشة تعديلات الحسابات للعام 2009.
- 2- مناقشة حسابات السنتين 2010 و2011 وتقارير مراقب الحسابات.
- 3- تعيين مراقب حسابات سنة 2012.

المنقّب:
أمين صالح

أمين السر:
ألزرد نعمة